

# اثناء الاجتماعات يوضع الأوراق صغيره وعليها أسماء ثم تفتح وكل واحد يعطي من خرج له أسمه هدية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتشر الان في بعض الاجتماعات فكرة تبادل الهدايا. وطريقتها وضع اوراق صغيرة يكتب فيها الاسماء - 00:00:00

ثم توزع بشكل غير علني ثم تفتح الاوراق وكل شخص يظهر له اسم احدهم لكي يهدى اليه فهل هذا جائز الحمد لله. اما اصل الهدية اما بالنظر الى اصل التهادي فيما بين المسلمين بعضهم البعض - 00:00:18

فلا جرم انه امر مشروع باتفاق العلماء فالهدية مستحبة ومشروعه بجماع اهل العلم رحمهم الله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا تهادوا تحابوا والادلة على اثبات الهدية كثيرة. الاadle على اثبات الهدية كثيرة - 00:00:38

منها مثلا في قول الله عز وجل عن ملكة سباً بلقيس انها قالت واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون فالاهتمام الشارع بالهدية جعلها حتى في شريعة من قبلنا - 00:00:57

وقد امتنع طبعا سليمان عليه السلام من قبولها وامر بردها لانه شعر بان ملكة سباً بعثت بهذه اغراء له كيما ينصرف عنها وعن قومها ولا يحقق امر الله عز وجل فيها ولا في قومه - 00:01:14

وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس ان يهودية اهدات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة. فقبلها النبي وسلم واكل منها عليه الصلاة والسلام ولا يدرى عن سماها والحديث متفق عليه - 00:01:32

كذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح كذلك ان بريدة اهدات لحما لعائشة. متفق عليه كذلك في حديث عائشة ايضا قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهم اهدي ؟ قال الى اقرهما منك بابا - 00:01:49

مستحبة باتفاق اهل العلم رحمهم الله تعالى. كما ذكر ذلك الامام ابن قدامة في المغني ولكنه قال مستحب عند اكثر اهل العلم ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا. فالهدايا تجلب المحبة وتشبع - 00:02:07

مد النفوس وتخبر بصفاء البواطن على بعض وتذهب احتقان النفوس ايضا ولذلك قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى ان الهدية مندوب اليها وهي مما تورث المودة وتذهب العداوة. وصدق رحمه الله - 00:02:27

تعالى ولا ينبغي ان يظفي على هذه الهدية امرا قد يخرجها من من حيز الجواز الى حيز المنع او يخرجها من حيز تحقيق المصالح المطلوبة منها الى ما لا مصالح فيه - 00:02:48

فالانسان اذا اراد ان يهدي غيره هدية فليهدي له فانا لا ارى والله اعلم هذه الاوراق وتوزيعها ومن خرج له الاسم فانه احق بهذه هدية وذلك الا لامر الاول لان توزيع هذه الاوراق ملزم بالاهداء والاهداء امر مستحب - 00:03:04

فهي هدية ليست بلازمة. فان شئت ان تتراجع عنها قبل قبض المهدى له ايها فلذلك. وهذه الاوراق لو خرج فيها اسم فلان او فلانة ثم تراجعت انت عن هذه الهدية فلربما نفكك الموجودون. فحينئذ تهدي على - 00:03:27

وعلى مضض. فيخرج ما لك عن غير طيب نفس منك كما هو الحال والانسان الاصل في ماله العصمة ولا يجوز للانسان ان يقهض او يغصب على بذل شيء من ماله الا في حدود ما تطيب به نفسه - 00:03:47

والامر الثاني انه ربما يكون في قلبك مودة خروج اسم فلانة او فلان ثم تفاجأ بان الاسم الذي خرج لك وهو الذي يطلب منك ان تهدي

الى ان تهدي اليه اسم اخر ليس بينك وبينه كبير المودة ولا كبير المحبة ولا كبار الصفاء فحين اذ تجد في قلبك - 00:04:07  
حزنا باطنيا على هذه الهدية فتنفقها وانت كاره. فلماذا ندخل على الهدية المشروعة باعتبار اصلها؟ هذه الاوصاف التي ربما تلغى  
تحقيق مقاصدها الشرعية فلذلك انا لا ارى ذلك ولا ارى فعله لا من باب التحرير وانما من باب سد ذرائع الوقوع فيما لا تحمد عقباه -

00:04:27

كما بيّنت في هذين الامرین السابقین. فحتی تتحقق المقاصد الشرعیة من الاهداء والتهادی ترك للانسان یهdi من یشاء ولا یلزم  
باهداء الى شخص معین بسبب خروجه اسمه في هذه الورقة الموزعة. وانما یترك الحال على - 00:04:54  
فما هي على ما هي عليه والله اعلم - 00:05:14